

هاجم مفتي عام المملكة السعودية كاتباً دعا إلى إجازة بناء الكنائس في البلاد.

وقالت الصحف السعودية الصادرة الأحد على مواقعها الإلكترونية: "كل من مفتي المملكة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ والشيخ صالح الفوزان عضو هيئة كبار العلماء، انتقداً آراءً كان الدكتور طارق السويدان، كويتي الجنسية، أدلى بها وطالب خلالها بحرية الاعتقاد وإلغاء حد الردة وإجازة بناء الكنائس، وجواز الاعتراض حتى على الله ورسوله، واصفين هذا الكلام بالسفه".

وقال آل الشيخ: "هذه المقالات يطلقها بعضهم ولا أدري إطلاقه لها نابع عن عقل ودين أم سفه ومرض في القلب، وهل هو نابع من إنسان فقد الإيمان أو إنسان لا يدري ما يقول".

وتساءل: "كيف نعترض على الله وعلى الأمر بطاعته وطاعة رسوله".

وأضاف مفتي عام السعودية: "الاعتراض على الله إذا قصده رد كلام الله ورد سنة رسول الله وتقديم الآراء والأهواء على الكتاب والسنة فهذا ضلال قد يؤول بصاحبه إلى الردة".

من جهته قال الشيخ صالح الفوزان: "بلا شك فإن ما وراء هذا ردة، فالذي يستهزئ بالله ورسوله والأحكام الشرعية ما بعد هذا ردة.. هذا أشد أنواع الردة".

وكان آل الشيخ قد أفتى مؤخراً بوجوب هدم جميع الكنائس في شبه الجزيرة العربية.

واعتبر الشيخ شبه الجزيرة تخضع لدين الإسلام فقط، ووجود الكنائس في بعض الدول منها هو اعتراف بصحة هذه الأديان.

يشار إلى أن عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة أشاد بالجهود التي يبذلها قساوسة الكنائس في مملكة البحرين ودعوتهم إلى التعاون البناء لتحقيق "التعايش السلمي" بين جميع "الأديان السمحة"، وشدد على أهمية الدور الذي يقوم به القسوس في نشر التوعية وتفعيل مبادئ المحبة والتسامح والتعاون بين الجميع، وفق قوله.

وخلال استقبال الملك في قصر الصافرية لرجال الكنائس في مملكة البحرين والتي تمثل 16 كنيسة وذلك للسلام عليه وتقديم الشكر والامتنان على الحرية والأمن والأمان التي تتمتع بها الكنائس في البحرين.

وقال عاهل البحرين: "مملكة البحرين كفلت حرية ممارسة الشعائر الدينية في مختلف الأديان عبر تاريخها الطويل وإن التنوع الديني والثقافي جعل منها دولة متفتحة على مختلف الحضارات والثقافات الأخرى، ما جعل من علاقاتها بباقي الدول في العالم علاقات طيبة مبنية على الاحترام والثقة والتعاون وعزز من مكانتها في الأوساط العالمية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com